

I'DAD AL-KITAB AL-TA'LIMI LI TARQIYAH MAHARAH AL-QIRA'AH AL-QUR'ANIYAH LI AL-MUBTADI'IN

إعداد الكتاب التعليمي لترقية مهارة القراءة القرآنية للمبتدئين

Himatul Istiqomah
Universitas Negeri Malang
himastiq@gmail.com

Abstract: Some textbooks to read the Qur'an for beginners are already published in Indonesia. Even so, it is not impossible to create a new book that is similar but with some modifications to the content and presentation. Through the qualitative approach and library analysis, this research aims to describe the basis and purpose of the preparation of a textbook for reading al-Qur'an skills for beginners. This belongs to library research with the main data source is the book "Himmati." The results of this research show that the preparation of "Himmati" involves three bases for curriculum development, namely philosophical, sociological, and psychological. The philosophical basis talks about love between humans, Prophet Muhammad Saw, and Allah Swt, also about remembering of Allah. The sociological basis talks about a religious habit and an Islamic culture named reading the Qur'an. The psychological basis talks about levels of learning access and building the student's spirit.

Keywords: *Himmati, Philosophical Basis, Sociological Basis, and Psychological Basis.*

الملخص

انتشرت الكتب التعليمية لقراءة القرآن للمبتدئين في إندونيسيا. رغم ذلك، ليس من المستحيل إبداع الكتاب الجديد المشابه مع بعض التعديلات على المحتوى والتقديم. والمثال له الكتاب "همتي". يهدف هذا البحث إلى إعداد "همتي" كالكتاب التعليمي لمهارة قراءة القرآن للمبتدئين من خلال المدخل الكيفي والتحليل المكتبي. ونتائج هذا البحث إلى أن إعداد "همتي" يشتمل على ثلاثة الأسس لتطوير المناهج، وهي الفلسفية والاجتماعية والنفسية. وأن إعداد "همتي" له الأهداف المنزمنة مع الأسس الثلاثة المذكورة.

المقدمة

إن الكتاب التعليمي له دور مهم ومساهمة حقيقية (Thu'aimah, 1958, p. 28). لا سيما في عملية تعليم مهارة قراءة القرآن. لأن ما زال كثير من المسلمين في إندونيسيا الذين ليس لهم الكفاءة الجيدة لقراءة القرآن فصيحة (Alhamuddin, Hamdani, Tandika, & Adwiyah, 2018; Otaya, Anwar, & Husain, 2019). وما زال كثير من التلاميذ في بضع المدارس المتوسطة في إندونيسيا الذين لهم الكفاءة المنخفضة في قراءة القرآن (Supriyadi & Julia, 2019). وإن في إعداد الكتاب التعليمي يجب على المؤلف أن يهتم بعدة الأمور، إحداها عرض المواد التعليمية (Thu'aimah, 1958). لأن لها إسهام مهم في أداء أنشطة التعلم (Anggara & Habib, 2018). وأنها إحدى العوامل الخارجية التي تؤثر على حفز التعلم وعلى نجاح عملية التعليم والتعلم (Islam, 2015; Istiqomah & Mahliatussikah, 2019). فذلك، يقوم العديد من المعلمين بإعادة التنظيم والاستبدال والإضافة لتطوير المواد التعليمية حتى تكون مناسبة بحاجات المتعلمين (Madeline Cloonan BS & MD, 2020; Munif, 2018). إن تطوير المواد التعليمية من أجزاء تطوير المنهج التعليمي لها الأمور المهمة التي يجب على كل المؤلف أن يهتم بها. فالأولى هي الأسس لتطوير المنهج. وهي تتكون على ثلاثة أنواع: الأسس الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية. والثانية هي العناصر لتطوير المنهج. وهي تتكون على أربعة أنواع: الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والتقييم التعليمي (Musa, 2002). ويجب على المؤلف أن يستخدم على ثلاثة الأسس المذكورة لتطوير كل العنصر في المنهج التعليمي (Sukirman, n.d., p. 14). فذلك، لا يمكن فصل إعداد المواد التعليمية عن الأسس الثلاثة السابقة.

إن من بعض الكتب التعليمية لترقية مهارة القراءة القرآنية التي تم إعدادها هي قراءتي بقلم دحلان سليم زركشي (1989)، وقرأ بقلم أسعد همام (1990)، وتلاوتي بقلم حسن شادلي وإخوانه (2000)، وبنوعاً بقلم أولي الألباب وإخوانه (2004)، وأمّي بقلم مسروري (2007). ومنها أيضاً همتي بقلم همة الاستقامة. لقد تم إعداد هذا الكتاب سنة 2017، بعد قيام المراجعة على المواد التعليمية الموجودة في الكتب التعليمية السابقة. حتى يكون تعديل التعلم الأساسي لمساعدة المبتدئين في قراءة القرآن فصيحاً (Istiqomah, 2019). إن همتي كتاب جديد لم يتم تطبيقه ميدانياً. فذلك، يهدف هذا البحث لتوصيف أسس المنهج الثلاثة التي تم استخدامها في همتي، كي يعرفه الناس ثم يستفيد منه. حتى يكون همتي كتاباً مستفيداً لمن يحتاج إليه لعلاج مشكلاته عن ترقية مهارة قراءة القرآن.

المنهج

هذا هو البحث الكيفي مع المدخل الكيفي والبيانات الكيفية. وهذا أيضاً هو البحث المكتبي مع مصدر البيانات الرئيسية وهو كتاب همتي (Himmati: Modifikasi Pembelajaran Dasar Mengenali al-Qur'an). وهذا البحث يستخدم على الباحثة نفسها كأداة للبحث وعلى التوثيق كالتقنية لجمع البيانات فيه. وهو يستخدم على الخطوات التالية: (1) قراءة أجزاء همتي جميعاً. (2) التعرف على المواد التعليمية في همتي. (3) تحليل أسس المنهج الموجودة في تطوير المواد التعليمية في همتي. (4) مناقشة النتائج في شكل النصوص الوصفية. (5) استنتاج نتائج البحث وفقاً لنتائج البيانات.

النتائج والمناقشة

وصف كتاب "همتي"

لقد تم إعداد كتاب "همتي" لأول مرة في عام 2017 بقلم همة الاستقامة بنت نور رحيم بن صفوان (Istiqomah, 2019, p. 85). وقد كُتِبَ هذا الكتاب بعد أن يدفَعها السيد عادل أمر الله – العضو في مؤسسة أشوكا (Ashoka) الذي يؤسس البرنامج "معية نوسانتارا" – وأن يطلب منها الطبيب كريستياجي إندراموجو - أخصائي الطوارئ ومحاضرة علم النفس -. لقد سُمي هذا الكتاب لأول مرة بـ "قرآني"، لأن فيه المحتويات المأخوذة من القرآن مباشرة. ولكن، بعد أن تستشير المؤلف مع السيد عادل، قال إن كلمة قرآني كانت مثيرة للجدل، كأنه إقرار بأن القرآن لمؤلفه أو لمن تعلمه. ولتوقع ذلك، اقترح عليها أن يعتمد اسمها كاسم لكتابها. لذلك أطلق الكتاب على "همتي" منذ ذلك الوقت.

كما استُخدم في اسم المؤلف، فإن كلمة همة تعني الحماسة والعاطفة والرغبة والجدد والنية والغرض (Tim Admin, 2020). واللاحقة "ي" هي الضمير الملكي للمتكلم الأول المفرد، وتعني "لي" (Ryding, 2005, p. 301). وتعني كلمة همتي حماسي، عاطفي، رغبتي، جهدي، نيتي وغرضي. وما هذا؟ هذا هو تعلم القرآن. لذلك، من خلال اسم همتي، تروج المؤلف أن الذي يستخدم هذا الكتاب، سيكون تعلم القرآن حماسه وعاطفه ورغبته وجهده ونيتيه وغرضه.

أسس إعداد المواد في كتاب "همتي"

إن إعداد المواد التعليمية في كتاب همتي يشتمل على ثلاثة الأسس لتطوير المنهج التعليمي، وهي الأسس الفلسفية والاجتماعية والسيكولوجية. والشرح عنها كما يلي.

الأسس الفلسفية في كتاب "همتي"

فإن الأسس الفلسفية تتعلق بطريقة الحياة المعتمدة (Maftoon & Safdari, 2018). وفي كتاب همتي توجد الأسس الفلسفية في شعاره.



الشكل 1: شعار همتي

يدل الشكل 1 على الشعار لكتاب همتي. وهو شعار فريد الذي كُتِبَ بالأبجدية الهجائية واعتمد على شكل قلب مع مبدأ *Segitiga Cinta* *Maiyah*. ما دامت المؤلف تامل أن الذي يتعلم القرآن مع همتي، سيشعر بسلام المحبة بين الناس، والحب بينه وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم، والحب بينه وبين الودود عز وجل. قال محمد عيب النجيب: إننا الإنسان، ولدينا العلاقة الخاصة مع الآخر والنبي محمد صلى الله عليه وسلم والله تعالى التي ستظل مرتبطة من خلال الصلوات (Olivia, 2018, p. 3). لذلك، ما دامت المؤلف تدعو أن تعلم القرآن باستخدام همتي يمكن أن يستحق الصلوات المليئة بالحب.

إضافة إلى ذلك، توجد الأسس الفلسفية أيضا في ابتداء المواد التعليمية الموجودة في المجلد الأول. كما ذكر في مقدمة الكتاب أن ما له القيمة الفلسفية هو الكلمة "ه". ه من كلمة "هو" أي "هو الله" (Murkilim, Ismail, Mustofa, & Rohman, 2018; Yahya, 2019). تعتمد المؤلف على الكلمة "ه" عمدا بهدف إلى تعريف القراء بالتوحيد. لأن عندما نقرأ القرآن، فإن الله يتحاور معنا واقعيًا. لذلك، ما دامت المؤلف تدعو أن تعلم القرآن باستخدام همتي يمكن أن يستحق الذكر إلى الله تعالى دواما.

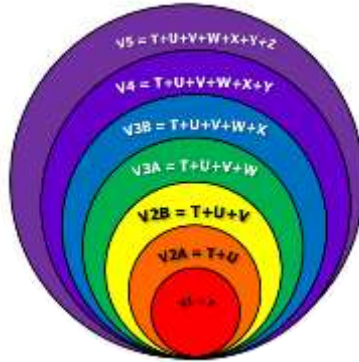
الأسس الاجتماعية في كتاب "همتي"

وإن الأسس الاجتماعية تتعلق بعبادة المجتمع أو بثقافته (Darma & Astuti, 2017). وفي كتاب همتي توجد الأسس الاجتماعية في المبادئ الأساسية لإعداده. لقد ذكر في المبدأ الأول أن القرآن هو الكتاب الذي فيه المعلومات عما كان وما يكون ولقراءته القيمة العبودية. لذا، قراءته أو تعلم قراءته لا يحتاج إلى العجلة. هذا كما قاله الله تعالى في الآية 16 من سورة القيامة: ﴿لَا تُحْرَكْ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾. وذكر في المبدأ التالي أن في القرآن تنوع التكرارات التي من ضمنها الأسلوب اللغوي وهي الإعجاز في القرآن (Istiqomah, Mahliatussikah, Murtadho, & Nasih, 2020). والتكرار في القرآن له وظائف عديدة منها لتسهيل تذكر الأشياء المهمة (Weber, Christiansen, Petersson, Indefrey, & Hagoort, 2016). لذا، استخدام التكرار في همتي عمدا لإعطاء فرصة المراجعة ولتأكيد الذاكرة.

ليدلّن هذان المبدآن أن الأسس الاجتماعية في كتاب همتي تميل على شكل العادة الدينية والثقافة الإسلامية التي يعملها المسلمون في أنحاء العالم. وهما قراءة القرآن. هذه من الأعمال المهمة عند المسلمين للتواصل مع الخالق. حتى يكون التعلم والتعليم عنها ينال الاهتمام الكبير من قبل العلماء أهل القراء والحفاظ.

الأسس السيكولوجية في كتاب "همتي"

وإن الأسس السيكولوجية يرتبط بنظريات التعلم ودور الميول والدافعية (Muradi, 2017, p. 109). وفي كتاب همتي توجد الأسس السيكولوجية في تدرج المواد التعليمية.



الشكل 2: التدرج الدوري في همّتي

يدل الشكل 2 على نموذج التدرج للمواد التعليمية في كتاب همّتي. وهو التدرج الدوري الذي يكون التعلّق بين المادة الأولى والثانية وما فوقها. ولا فهم المواد العليا إلا بعد فهم المواد الدنيا (Al-Rajjhi, 1995; Corder, 1973). وتكون الرموز T, U, V, W, X, Y, Z تدل على جوهر المواد التعليمية في كل المجلد في كتاب همّتي. هذه تعني أن كفاءة التعلم ستزداد مع زيادة رقم المجلد. واختلاف الألوان في نموذج التدرج السابق معتمد من تسلسل ألوان قوس قزح من الأحمر، البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، إلى الأرجواني. حقيقة، يقع هذا التسلسل وفقاً لصغار التكرار الضوئي وكباره، من الأحمر هو الأصغر إلى الأرجواني هو الأكبر (Bharadwaj, 2017). والغرض من اختيار هذا الترتيب هو دعاء المؤلفة على الذين يتعلمون القرآن باستخدام همّتي أن مستوى معرفته سيزداد بقدر التكرار الضوئي بترتيب الضوء المرئي (Istiqomah, 2019). إضافة إلى ذلك، توجد الأسس السيكولوجية أيضاً في تقديم التقويم البسيط في كتاب همّتي. يتم تقديم التقويم الرئيسي في نموذجين:



الشكل 4: تعبير النجم

يدل الشكل 4 على نموذج التقويم الثاني في كتاب همّتي. وتكون معه الجملة "مبروك! تتجج في هذا المجلد وتنتقل إلى المجلد التالي" تعدّ هذه الجملة للمتعلمين الذين يبهون قراءتهم جيدة.



الشكل 3: تعبير الإبهام

يدل الشكل 3 على نموذج التقويم الأول في كتاب همّتي. وتكون معه الجملة "حماسة! هيا نحاول التقويم في هذا المجلد مرة أخرى" تعدّ هذه الجملة للمتعلمين الذين لم يبهون قراءتهم جيدة.

تختار المؤلفة الشكل 3 عمداً لإعطاء القوة والحفاظ على حماسة المتعلمين. حتى لن يشعر المتعلمون باليأس بسبب الشعور بالفاشلة في وقت طويل، بل سيكون متحمساً ليكون أفضل من قبل. تختار المؤلفة الشكل 4 عمداً لإظهار الشكر عند المتعلمين. حتى سيكون له الحفز للحفاظ على استقامته في قراءة القرآن صحيحة فصيحة. إن هذه الطريقة مقلدة من النظرية السيكولوجية أن تأثير المكافأة والعقاب على معالجة الصراع يتم تعديله من خلال إشراك الوعي، ودعم دورهم (Lu et al., 2013, p. 22).

الخلاصة والاقتراحات

وفقاً لما يُعرض في النتائج والمناقشة أن الخلاصة لهذا البحث كما يلي. يتضمّن إعداد كتاب همّتي على ثلاثة الأسس لتطوير المنهج التعليمي، وهي الأسس الفلسفية والأسس الاجتماعية والأسس السيكولوجية. يتحدث الأسس الفلسفية عن الحب بين الناس والنبي محمد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه وتعالى، وكذلك عن ذكر الله عز وجل. ويتحدث الأسس الاجتماعية عن العادة الدينية والثقافة الإسلامية وهي قراءة القرآن. ويتحدث الأسس السيكولوجية عن مستويات الوصول إلى التعلم وبناء حماسة المتعلمين. ووفقاً لهذه النتائج البحثية، فإن هذا البحث له تأثيران. فالأول، من ناحية التأثير النظري، يجب تعديل اختيار المواد التعليمية لهدف التعليم ومستوى المتعلمين. والثاني، من ناحية التأثير التطبيقي، يتم تقديم همّتي ككتاب التعليمي للمبتدئين في تعلم قراءة القرآن.

الشكر

تودّ الباحثة أن تعبر عن امتنانها لوالديها (Nur Rohim - Kholifah) وطبيبها (Misha Hd) والسيد عادل والطبيب كريستيجاي والأستاذ فؤاد والشيخ كامبا (المرحوم) وأستاذ حنيفا (المرحوم) وميري وداني كالأشخاص لهم أدوار رئيسية مهمة في المساعدة على إعداد همّتي إما مادياً وإما غير مادي. وتشكر أيضاً على سماحة كلية الأدب بجامعة مالانج الحكومية حتى يمكن للباحثة أن تقدم كتابتها في هذا المؤتمر الدولي السنوي وهو ISOLEC.

المراجع

- Al-Rajjhi, A. (1995). *Ilm Lughah al-Tathbiqi wa Ta'lim al-'Arabiyah*. Alexandria: Dar el-Ma'rifah el-Jami'ah.
- Albab, U., Nuha, U., & Maskan, M. M. (2004). *Yanbu'a: Thoriqoh Baca Tulis dan Menghafal al-Qur'an*. Kudus: Pondok Tahfidh Yanbu'ul Qur'an.
- Alhamuddin, A., Hamdani, F. F. R. S., Tandika, D., & Adwiyah, R. (2018). *Developing Al-Quran*

- Instruction Model Through 3a (Ajari Aku Al-Quran or Please Teach Me Al-Quran) To Improve Students' Ability in Reading Al-Quran At Bandung Islamic University. *International Journal of Education*, 10(2), 95–100. <https://doi.org/10.17509/ije.v10i2.8536>
- Anggara, S. A., & Habib, M. T. (2018). Al-Usus al-Muhimmah fi Tathwir al-Mawadd al-Ta'limiyah fi Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyah. *Lughawiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 1(2). <https://doi.org/10.38073/lughawiyat.v1i2.133>
- Corder, S. P. (1973). *Introducing applied linguistics: Penguin Education*. Michigan: Penguin Books.
- Darma, Y. A., & Astuti, S. (2017). *Landasan Ilmu Pendidikan*. Bandung: Rafa Production.
- Humam, A. (1990). *Iqro': Cara Cepat Membaca al-Qur'an*. Yogyakarta: Balai Litbang LPTQ Nasional Team Tadarus "AMM."
- Islam, A. M. S. (2015). Faktor Demotivasi Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 2(1), 1–16. <https://doi.org/10.15408/a.v2i1.1511>
- Istiqomah, H. (2019). "HIMMATI" as a Modification Base Learning to Identify Al-Qur'an. *Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED)*, 4(1), 84–89. Retrieved from <http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/icied/article/view/1070>
- Istiqomah, H., & Mahliatussikah, H. (2019). Musykilat al-Tarbiyyah Tuwajihuha al-Thalabah fi Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyah li Ghairi al-Nathiqin biha. *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 11(2), 254–280. <https://doi.org/10.24042/albayan>.
- Istiqomah, H., Mahliatussikah, H., Murtadho, N., & Nasih, A. M. (2020). Repetition in Surah Muhammad; Mukmin vs Kafir. *The 7th International Conference on Arabic Studies & Islamic Civilization (ICASIC)*, 7(1), 28–38. Kajang Selangor, Malaysia: Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor.
- Madeline Cloonan BS, & MD, A. L. F. (2020). Developing teaching materials for learners in surgery. *Surgery*, 167(4), 689–692. <https://doi.org/10.1016/j.surg.2019.05.056>
- Maftoon, P., & Safdari, S. (2018). Philosophical Foundations of Language Curriculum Development. In *Issues in Syllabus Design* (pp. 25–37). https://doi.org/10.1163/9789463511889_002
- Masruri. (2007). *Ummi: Belajar Mudah Membaca al-Qur'an*. Surabaya: Lembaga Ummi Foundation.
- Munif, M. (2018). Pendidikan Karakter Dalam Bahan Ajar Bahasa Arab Kelas 3 Madrasah Ibtidaiyah Kurikulum 2013. *Islamic Review: Jurnal Riset Dan Kajian Keislaman*, 7(2), 137–157. <https://doi.org/10.35878/islamicreview.v7i2.142>
- Muradi, A. (2017). I'dad Mawad al-Lughah al-'Arabiyah li Ghair al-Nathiqin bi al-'Arabiyah wa Ta'lifuha (Ta'liqan 'ala I'dad Mawad al-Lughah al-'Arabiyah bi Markaz Tathwir al-Lughah fi Jami'ah Antasari al-Islamiyah al-Hukumiyah Banjarmasin). *Jurnal Tarbiyah (Jurnal Ilmiah Kependidikan)*, 6(1), 107–122.
- Murkilim, Ismail, Mustofa, A. A., & Rohman, B. A. (2018). Silsilah dan Corak Tarekat Syatariyah Bengkulu. *El-Afkar: Jurnal Pemikiran Keislaman Dan Tafsir Hadis*, 7(2), 47–62.
- Musa, F. M. (2002). *Al-Manahij: Mafhumuha, Ususuha, 'Anashiruha, Tandhimatuha*. Mesir: Mansoura University.
- Olivia, R. (2018). *Terapi Segitiga Cinta*. Jakarta: TransMedia Pustaka.
- Otaya, L. G., Anwar, H., & Husain, R. T. (2019). Estimating the Students' Skill in Reciting and Writing Al-Qur'an at Faculty of Tarbiyah and Teacher Training IAIN Sultan Amai Gorontalo. *Nadwa : Jurnal Pendidikan Islam*, 13(1), 75–94. <https://doi.org/10.21580/nw.2019.1.1.3590>
- Ryding, K. C. (2005). *A Reference Grammar of Modern Standard Arabic*. New York: Cambridge University Press.
- Sadzili, H., Al-Ali, M. T., Masyhud, M., & Muaffa, A. (2000). *Tilawati: Metode Praktis Cepat Lancar Belajar Membaca al-Qur'an untuk TK/TP al-Qur'an*. Surabaya: Pesantren al-Qur'an Nurul Falah.
- Sukirman, D. (n.d.). Landasan Pengembangan Kurikulum. In *Landasan Kurikulum Pembelajaran*. Bandung: UPI.
- Supriyadi, T., & Julia, J. (2019). The problem of students in reading the Quran: A reflective-critical treatment through action research. *International Journal of Instruction*, 12(1), 311–326. <https://doi.org/10.29333/iji.2019.12121a>
- Thu'aimah, R. A. (1958). *Dalil 'Amal fi I'dad al-Mawadd al-Ta'limiyah li Baramij Ta'lim al-'Arabiyah*. Makkah: Ma'had al-Lughah al-'Arabiyah Jami'ah Ummul Qura.
- Tim Admin. (2020). Al-Ma'any: Li Kulii Rasmin Ma'na. Retrieved from Mu'jam al-Ma'any 'Araby-'Araby website: www.almaany.com
- Weber, K., Christiansen, M. H., Petersson, K. M., Indefrey, P., & Hagoort, P. (2016). fMRI syntactic and lexical repetition effects reveal the initial stages of learning a new language. *Journal of Neuroscience*, 36(26), 6872–6880. <https://doi.org/10.1523/JNEUROSCI.3180-15.2016>
- Yahya, Y. K. (2019). Nama Tuhan dalam Al-Quran dan Injil Berbahasa Arab. *Religió: Jurnal Studi Agama-Agama*, 9(1), 22–43. <https://doi.org/10.15642/religio.v9i1.1232>

Zarkasyi, D. S. (1989). *Qiroati: Metode Praktis Belajar Membaca al-Qur'an*. Semarang: Yayasan Pendidikan al-Qur'an Raudhatul Mujawwidin.